



معهد الدراسات التربوية
قسم تعليم الكبار

استراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين فى التعليم المفتوح من بعد بالجامعات المصرية

ملخص

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة فى التربية

إعداد الباحث

محمود حسان سعيد حسان

مدرس مساعد بقسم تعليم الكبار بالمعهد

إشراف

أ.د. سامى محمد نصار

أستاذ أصول التربية وعميد

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

أ.د. محمود عز الدين عبد الهادى

أستاذ التخطيط والإدارة والتربية المقارنة

كلية التربية

جامعة الأزهر

٢٠٠٩م / ١٤٣٠هـ

تشكيل لجنة المناقشة والحكم
علي رسالة الدكتوراة في التربية
قسم تعليم كبار

للطالب/ محمود حسان سعيد

عنوان الرسالة : " استراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية " .

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة علي النحو التالي :

أ.د. شاكراً محمد فتحى

رئيساً

أستاذ الإدارة والتربية المقارنة بكلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. سامى محمد نصار

مشرفاً وعضواً

أستاذ بقسم أصول التربية وعميد المعهد

أ. د. محمود عز الدين عبد الهادى

مشرفاً وعضواً

أستاذ التخطيط والإدارة والتربية المقارنة بكلية التربية – جامعة الأزهر

أ.د. نجوى يوسف جمال الدين

عضواً

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بالمعهد

إهداء

**يهدي الباحث هذا العمل إلى أمه الغالية، وروح والده الطاهرة،
وزوجته الحبيبة، وأبنائه الأعزاء ميار وياسمين، وإخوته، وزملاؤه
وكل باحث محب للعلم، وإلى كل من كان له فضل عليه.**

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أساتذته الإجلاء، أستاذي الجليل المفكر التربوي الأستاذ الدكتور / محمود عز الدين عبد الهادي، أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر ، والمشرف على هذه الرسالة الذي أعطاني من وقته الكثير، وبتوجيهاته أنار لي الطريق ، الذي أرشد فكان خير مرشد ، والذي اهتم بهذه الرسالة ، فقد رعاها حق رعايتها ، فإله أسأل أن يضع ذلك في ميزان حسناته ، وأن يجزيه عني خير الجزاء ، وأن يبارك له في صحته وعلمه وعمله وأسرته ، كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلى أستاذي الفاضل ذلك العالم الجليل والمربي الفاضل ،الأستاذ الدكتور/ سامي نصار المثل والقُدوة وصاحب الخلق الرفيع والتواضع الكبير والعلم الغزير والفكر المستنير، فقد كان لنصحه السديد ورأيه الرشيد ومعاونته الصادقة ورحابة صدره الفضل في إنجاز هذا العمل. ولا أملك في هذا المقام إلا أن أدعو الله عز وجل لهما أن يتمتعهما بتمام الصحة والعافية، ويكونان دائماً معيناً لا ينضب للعلم والمعرفة فجزاهما الله عني خير الجزاء. فقد كان لهما الفضل فيما وصل- وما سيصل- إليه الباحث من معرفة علمية في مجال التربية . كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة /سهير محمد حوالة التي كان لها الفضل الأول في بناء هذا الموضوع، وكم كنت أتمنى حضورها لولا سفرها، أعادها الله سالمة إلى أرض الوطن. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ نجوى يوسف جمال الدين أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بالمعهد، على ما قدمته لي من عون وإرشاد بمنحها الكثير من وقتها وجهدها، حتى أنجز هذا العمل، وكذلك على تفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة، فلها مني كل الشكر. كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ شاكر محمد فتحي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس، ومدير مركز تعليم الكبار بها، علي تفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة.والشكر موصول إلى أسرة قسم تعليم الكبار و قسم أصول التربية بالمعهد رئيساً وأعضاءً، فقد كان لتعاونهم الفضل في إخراج الرسالة على هذه الصورة.

والله من وراء القصد ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

قائمة المحتويات

٥- مستخلص الرسالة :

١-٥ باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف المقصود بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد وتحديد أهم أهدافها وأساليبها، وذلك من خلال تحليل الأدبيات المرتبطة بالموضوع، ورصد خبرات بعض الدول الأجنبية الرائدة في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد، واستخلاص أهم النماذج العالمية بها، ثم التوصل لأوجه الإفادة منها، وذلك من خلال تحليل خبرات كلٍ من إنجلترا، وأمريكا، وألمانيا، وكندا، والهند، والكشف عن أهم مؤشرات الوضع الراهن للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية، وذلك من خلال التحليل البيئي SWOT لتعرف الفرص المتاحة التي يمكن الاستفادة منها والتهديدات المحتملة التي يمكن تجنبها وجوانب القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها، واستطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية في المشكلات التي تواجههم أثناء مشاركتهم فيه، ولتعرف احتياجاتهم من التنمية المهنية المنشودة لهم، وأهدافها، وأساليبها، وبرامجها، واستشراء تصورات الخبراء وتصورات المسؤولين نحو معالم الاستراتيجية المبدئية، وذلك من خلال الدراسة الاستشرافية بأسلوب دلفاي، ووضع استراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية، وذلك من خلال الاعتماد على عدة مرتكزات أساسية، وتخطيط مخطط زمني لآليات تنفيذها.

وتهدف الدراسة إلى الآتى :

- ١- تعرف المقصود بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد وتحديد أهم أهدافها وأساليبها، وذلك من خلال تحليل الأدبيات المرتبطة بالموضوع.
- ٢- رصد خبرات بعض الدول الأجنبية الرائدة في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد، واستخلاص أهم النماذج العالمية بها، ثم التوصل لأوجه الإفادة منها، وذلك من خلال تحليل خبرات كلٍ من إنجلترا، وأمريكا، وألمانيا، وكندا، والهند.
- ٣- الكشف عن أهم مؤشرات الوضع الراهن للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية، وذلك من خلال التحليل البيئي Swot لتعرف الفرص المتاحة التي يمكن الاستفادة منها والتهديدات المحتملة التي يمكن تجنبها وجوانب القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها.

الكلمات الدالة :

- استراتيجية مقترحة للتنمية المهنية.
- أعضاء هيئة التدريس.
- التعليم المفتوح من بُعد.

الموضوع	صفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣٥-١
مقدمة	٢
الدراسات السابقة	٥
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٣٠
أهداف الدراسة	٣١
أهمية الدراسة	٣٢
منهجية الدراسة وأدواتها	٣٢
حدود الدراسة	٣٣
مصطلحات الدراسة	٣٣
خطوات الدراسة	٣٤
الفصل الثاني: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد مفهومها وأهدافها وأساليبها	٩٠-٣٦
المحور الأول: التعليم المفتوح من بُعد (ODL)	٣٨
أولاً: - مفهوم التعليم المفتوح والتعليم من بُعد	٣٨
ثانياً: - وجهات النظر المختلفة للعلاقة بين مفهومي التعليم المفتوح والتعليم من بُعد	٤١
المحور الثاني: التنمية المهنية في التعليم المفتوح من بُعد	٤٥
أولاً: مفهوم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	٤٥
ثانياً: نشأة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	٥٢
ثالثاً: دواعي الحاجة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	٥٦
رابعاً: نظريات ونماذج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	٦٢
خامساً أهداف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	٦٥
سادساً: أساليب التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في	٧٩

الموضوع	صفحة
التعليم المفتوح من بُعد	
سابعاً: متطلبات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	٨٢
ثامناً: احتياجات أعضاء هيئة التدريس المشاركين في نظم التعليم المفتوح من بُعد	٨٤
الخلاصة	٩٠
الفصل الثالث : التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية	٩١-١٣٤
أولاً : خبرات بعض الدول الأجنبية في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	٩٣
١- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد في ضوء الخبرة الهندية	٩٣
٢- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد في ضوء الخبرة الألمانية	٩٧
٣- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد في ضوء الخبرة الأمريكية	٩٩
٤- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد في ضوء الخبرة البريطانية	١٠٥
٥- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد في ضوء الخبرة الكندية	١١٠
ثانياً: النماذج العالمية في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد	١١٨
١- نموذج الدورات التدريبية	١١٨
٢- نموذج السمينار الافتراضي	١٢٠
٣- نموذج الدبلوم المهنية	١٢٢
٤- نموذج درجة الماجستير	١٢٥
ثالثاً: أوجه الاستفادة	١٢٩
الخلاصة	١٣٤

الموضوع	صفحة
الفصل الرابع: التحليل البيئي للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية	١٣٥- ١٨٠
المحور الأول: التحليل البيئي	١٣٧
المحور الثاني: التحليل البيئي للتعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية، وانعكاساته على التنمية المهنية المنشودة للمشاركين فيه.	١٤٢
أولاً : واقع التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية	١٤٢
ثانياً: تحليل SWOT للنظام وانعكاساته على التنمية المهنية المنشودة	١٥٢
المحور الثالث: التحليل البيئي للتنمية المهنية للمشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية وانعكاساته على التنمية المهنية المنشودة في التعليم المفتوح من بُعد	١٦٢
أولاً: واقع التنمية المهنية للمشاركين في التعليم المفتوح من بُعد بالجامعات المصرية	١٦٢
ثانياً: تحليل SWOT للوضع الراهن للتنمية المهنية بالجامعات المصرية وانعكاساته على التنمية المهنية المنشودة في التعليم المفتوح من بُعد	١٧٢
أهم مؤشرات تحليل SWOT	١٧٧
الخلاصة	١٨٠
الفصل الخامس: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم المفتوح من بُعد من وجهة نظر الأعضاء والخبراء والمسؤولين	١٨١- ٢٣٢
المحور الأول: إجراءات الدراسة الاستشرافية	١٨٣
١- أهداف الدراسة الاستشرافية	١٨٣
٢- أدوات الدراسة الاستشرافية	١٨٤
٣- عينة الدراسة وخصائصها	١٩٤
٤- المعالجة الإحصائية	١٩٦
٥- صعوبات الدراسة الاستشرافية	١٩٦
ثانياً: نتائج الدراسة الاستشرافية وتفسيرها	١٩٧
١- تفسير نتائج استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس	١٩٧
٢- تفسير نتائج تصورات الخبراء بجولات دلفاي	٢٠٨
٢-١ تفسير نتائج الجولة الأولى	٢٠٨

الموضوع	صفحة
٢-٢ تفسير نتائج الجولة الثانية	٢١٣
٣-٢ تفسير نتائج الجولة لثالثة	٢٢٦
الخلاصة	٢٣٢
الفصل السادس: الخطة الاستراتيجية المقترحة	٢٣٣-٢٨١
المحور الأول: الدراسات الاستراتيجية فى التربية	٢٣٥
١- مفهوم الاستراتيجية والمفاهيم المرتبطة به	٢٣٧
٢- نماذج الاستراتيجيات واتجاهاتها ومستوياتها	٢٤٣
٣- مبادئ وأسس وضع الاستراتيجية	٢٤٥
٤- مراحل وعمليات وضع الاستراتيجية	٢٤٦
٥- منهجية إعداد الاستراتيجية	٢٤٨
المحور الثانى: مرتكزات الاستراتيجية المقترحة	٢٤٩
١- أهم نتائج الدراسة التحليلية النظرية.	٢٥١
٢- أهم نتائج تحليل الخبرات الأجنبية.	٢٥٤
٣- أهم نتائج التحليل البيئي.	٢٥٧
٤- أهم نتائج الدراسة الاستشرافية.	٢٦٠
المحور الثالث: الخطة الاستراتيجية المقترحة	٢٦٧
١- الإطار العام للاستراتيجية (الرؤية-الرسالة-الأهداف الاستراتيجية)	٢٦٨
٢- البدائل الاستراتيجية	٢٧١
٣- آليات تنفيذها	٢٧٣
٤- المخطط الزمني لآليات التنفيذ	٢٧٥
٥- متطلبات التطبيق	٢٧٧
٦- مؤشرات المتابعة والتقييم	٢٧٩
الخلاصة	٢٨٠
أولاً: أهم النتائج	٢٨٠
ثانياً: التوصيات	٢٨٠
ثالثاً: الدراسات والبحوث المستقبلية	٢٨١
قائمة المراجع	٢٨١-

الموضوع	صفحة
	٣٠٢
الملاحق	٤٥-١
ملخص الدراسة باللغة العربية	٧-١
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٦-١

قائمة الجداول

جدول	الموضوع	صفحة
١	برامج التعليم المفتوح من بُعد في الجامعات المصرية وفق تاريخ الإنشاء	١٤٤
٢	تطور أعداد الطلاب المقيدون بمراكز التعليم المفتوح من بُعد من ٩٨/٩٧ إلى ٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٤٧
٣	تطور المقيدون بالجامعات الحكومية ومراكز التعليم المفتوح من بُعد من ٩٨/٩٧ إلى ٢٠٠٢/٢٠٠١	١٤٨
٤	بيان إجمالي أعداد الخريجين ببرامج التعليم المفتوح من بُعد من ٩٥/٩٤ إلى ٢٠٠٢/٢٠٠١	١٤٩
٥	تطور الخريجين بالجامعات الحكومية ومراكز التعليم المفتوح من بُعد من ٩٧/٩٦ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٠	١٥٠
٦	مصفوفة البرامج التدريبية وفقا للجدارات	١٧٠
٧	معاملات الثبات لمحاو لاستبيان	١٨٨
٨	التوزيعات المختلفة لعينة الدراسة	١٩٥
٩	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لعبارات المحور الأول بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة	١٩٧
١٠	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات المحور الأول بالنسبة لمتغيرات العينة	١٩٩
١١	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لعبارات المحور الثاني بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة	٢٠١
١٢	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات المحور الثاني بالنسبة لمتغيرات العينة	٢٠٢
١٣	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لعبارات المحور الثالث بالنسبة لإجمالي العينة	٢٠٤
١٤	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات المحور الثالث بالنسبة لمتغيرات العينة	٢٠٥
١٥	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات الرؤى	٢١٣

جدول	الموضوع	صفحة
١٦	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات الرسائل	٢١٣
١٧	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات محور الأهداف الاستراتيجية	٢١٤
١٨	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لإمكانية تحقق عبارات الأهداف الاستراتيجية	٢١٥
١٩	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات محور الأساليب	٢١٦
٢٠	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لإمكانية تحقق عبارات الاساليب	٢١٦
٢١	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات محور البرامج	٢١٧
٢٢	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للإمكانية التحقيق بعبارات محور البرامج	٢١٧
٢٣	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة التأثير لجوانب القوة	٢١٨
٢٤	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لنوع التأثير لجوانب القوة	٢١٨
٢٥	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة التأثير لجوانب الضعف	٢١٩
٢٦	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لنوع التأثير لجوانب الضعف	٢١٩
٢٧	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة التأثير لجوانب الفرص	٢٢٠
٢٨	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لنوع التأثير لجوانب الفرص	٢٢٠

جدول	الموضوع	صفحة
٢٩	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة التأثير لجوانب المخاطر	٢٢١
٣٠	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لنوع التأثير لجوانب المخاطر	٢٢١
٣١	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات البديل الأول الدورات التدريبية	٢٢٢
٣٢	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للإمكانية التحقيق بعبارات البديل الأول الدورات التدريبية	٢٢٢
٣٣	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات البديل الثاني الدبلوم المهنية	٢٢٣
٣٤	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للإمكانية التحقيق بعبارات البديل الثاني الدبلوم المهنية	٢٢٣
٣٥	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات البديل الثالث السمينار الافتراضى	٢٢٤
٣٦	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للإمكانية التحقيق بعبارات البديل الثالث السمينار الافتراضى	٢٢٤
٣٧	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للمرغوبة بعبارات البديل الرابع محتوى درجة الماجستير المقترحة	٢٢٥
٣٨	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للإمكانية التحقيق بعبارات البديل الرابع الماجستير	٢٢٥
٣٩	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للأهمية بعبارات محور الأهداف الاستراتيجية	٢٢٧
٤٠	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع للأهمية بعبارات محور الأساليب	٢٢٧
٤١	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة الأهمية بعبارات محور البرامج	٢٢٨
٤٢	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة الأهمية	٢٢٩
٤٣	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة الأهمية بعبارات	٢٣٠

صفحة	الموضوع	جدول
	البديل الأول	
٢٣٠	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة الأهمية البديل الثاني	٤٤
٢٣١	النسب المئوية والمتوسطات ودرجات القطع لدرجة الأهمية بعبارة البديل الثالث	٤٥
٢٥٩	مصفوفة SWOT للبدائل الاستراتيجية	٤٦
٢٧٦	المخطط الزمني لآليات التنفيذ (من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠)	٤٧